كل الناس !

عبارة اشمئز منها ، ديدان تنساب الى حياتنا المنزلية من ثقب الباب أو من فرجته وتجر معها شيئا من قاذوراتها .

أحكموا اقفال النوافذ والابواب ، حصنوا حياتكم الخاصة بالحديد والفولاذ ،فانكم بالرغم من ذلك ستجدون « كل الناس » واقفين ينظرون من الخارج ويظنون ظنون السوء ويعلق الوضر بابوابكم او نوافذكم.

كل يوم أرى على زجاج نافذتى ذبابة تفس بها العمر تبدو ضعيفة كأنها لا تستطيع الحراك ،ولكنى لا أكاد اقترب منها حتى تكون قد طارت بسرعة .

أنى اسمع طنينها واصطدامها بالزجاج فافتح النوافذ جميعها وأطاردها بالمنشفة ،فاذا بها تختفى لجأة تحت السرير او وراء المرآة أو على اطار صورة حيث تقف لا تبدى صوتاً ...

إنها لاتتركنى وتلحق القذى بفراشى وباسمع طنينها المقلق فوق سريرى كل يوم .

وذات مساء بينما كانت مارية تخلع عنها ثيابها أمام المرآة واذا بتلك الذبابة القبيحة تقع على جسمها الابيض .

احمد شكرى

من الشعر الانجليزى :

الى الحرب

للشاعر الاسترالى هيلز يدعو الانجليز الى
اشراك قومه فى حرب جنوب افريقية

ماذا غدونا ؟ أسوقاً لا ترون لها
لولا تجارتكم قدراً ولا شانا؟
أم نحن بعض بنى ذا الملك مابرحوا
منظمين به خيلاً ومرانا ؟
فان تكن سنعيش الدهر فى رحم
كالابن والأم إخلاصاً وإيمانا
فلنحتمل معكم عبء الجهاد يداً
وللشهيد الروع أنجاداً وأعوانا
فما أرى الشعب شعباً يوم مفخره
ولا أحس له عزاً وسلطانا
حتى تزف بنيها كل والدة
إلى الردى مسفراً فى الروع عريانا
ها قد دعت أستراليا فلتلب لها
إنجلترا ولتجيبوا اليوم نجوانا
منا ابتسام إلى من آب فى غده
لنا ودمع على من فى الوغى حانا
سنمتطى الخيل مع أفذاذ من نجبت
انكلترا ونخوض الهول أقرانا
لا نبتغى غير ميدان لعسكرنا
رحب ومدفن أجناد لقتلانا

فخرى أبو السعود

شهيد الطيران

للاستاذ عبد المغنى المنشاوى

هاضت الأقدار للنسر جناحاً	فتردى من علاه فى الحفر
وبكاه ملك الموت فصاحا	كل شىء بقضاء وقدر
٭٭٭	
كنت يا بدر سمير الملك	من سمير القبر هنا ياترى ؟
طرت ياحجاج فوق الفلك	هل تطير اليوم فى جوف الثرى ؟
٭٭٭	
هتف الناعى فقلنا كذبا	كيف يهوى من سماه كوكب
أطلعته مصر يروى نسبا	فى علاها فحواه المغرب
٭٭٭	
طار يبغى وكره مقتحما	كل لج لا يبالى الغرقا
واحتواه شوقه مضطرما	فتلظى قلبه فاحترقا
٭٭٭	
شيعوه يا له من كوكب	كان مل العين والقلب ضياء
سارت الدنيا له فى موكب	زلزل الأرض وكم أبكى السماء
٭٭٭	
إن غدا جثمانه فى القتم	فهو نجم فى هلال ونجوم
أو بدا فى الموت كالمبتسم	فسجين فر من دار الهموم

١ ٥٨